$ ذكر ما كان من أمره صلى ا عليه وسلم بعد وفاة أمه آمنة $ .

روى محمد بن سعد عن جماعة من أهل العلم منهم مجاهد والزهري أن آمنة لما توفيت قبض رسول ا صلى ا عليه وسلم جده عبد المطلب وضمه إليه ورق عليه رقة لم يرقها على ولده وقربه وأدناه وأن قوما من بني مدلج قالوا لعبد المطلب إحتفظ به فإنا لم نر قدما أشبه بالقدم التي في المقام منه فقال عبد المطلب لأبي طالب إسمع ما يقول هؤلاء فكان أبو طالب يحتفظ به فلما حضرت عبد المطلب الوفاة أوصى أبا طالب بحفظه ومات عبد المطلب فدفن بالحجون وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وقيل ابن مائة وعشر سنين ويقال وعشرين سنة .

وسئل رسول ا صلى ا عليه وسلم أتذكر موت عبد المطلب قال نعم وأنا يومئذ ابن ثمان سنين قالت أم أيمن رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم